Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهل يكون الحمد إلا بذكـر النعمة !! أم أن شكر النعمة الأوفى يكون فى الحفـاظ عليها بعيـداً عن أعين الناظـرين ، حتى وإن لم يتح لهم إلا سطـوراً تصف كنـوزاً من صنع اللـه أودعها نفسك الـرقيقـة الحالمة ، وأتاحهـا لى حين تنقلينى بحديثك - وأنـا لازلت فى الدنيا ـــ إلى جنة من جنات الرضوان .. ثم حين تنقلينى بلقائك إلى أروع لحظات حياتى حين يشك الانسـان فى وجود الـواقع لأنـه يجد نفسه أمـام مالا يتـاح إلا فى الأحلام .. ارحمينـى ياسيدتى ، وأكثـرى من هذه الأحـلام حتى لا أظل اعتقد حين ألقاك أننى لاأزال فى الأحلام!!

١٦- الشمـــس

بدأت أتيقن يافتاتى أن الله جل علاه يمنحنا بقدرته النافذة الفرصة للوصال كلما تعطشنا إلى هذا اللقاء .

وأظننا بكل مـا أوتينا من عقل وتـدبير لا نستطيع إلا الاعتراف .. إلا الاعتراف الشاكر لفضله الذى لم ينقطع .. منذ التقينا وكلما التقينا وكلما تمنينا لو التقينا .. هل يعنى هذا شيئاً بالنسبة إليك وأنت المتبتلة أحيانا.. الراضية كثيراً .. الساخطة قليلاً ...العابدة على الدوام !!

أما أنا فقد بدأت أرى فى تلاقينـا طاقات من نور الشمس بعدما كنت منصرفاً فى الماضى بكل جوارحى إلى ما فى لقائنـا من نور القمر .. ها أنا أخرج من لدنـك بطُهر لا يتيحه إلا دفـء الشمس الذى كنت غـافلاً عنه حين كنت أظنك قمراً..

ها أنـا يافتاتى اتملاك عن قرب وقـد عرفت أن الله هـو الذى جعلك هكذا بين يـدىَّ .. على حين أننى أنا الذى بين يديك .. أنـا الآن أعرف سر ذهبية جدائل شعرك . وسر نفاذيـة ابتسامتك المشرقة ..كوكبى الأرض